



مسيرة التغيير
في الجزائر عاقلة
عند عقدة الانتخابات

كاص 6



حنين عراقي ملتبس
في مهرجان
القاهرة السينمائي

كاص 16



باسيل يفصل حكومة
على مقاس مصالحه
مع حزب الله

كاص 8.3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2019/11/29

02 ربيع الثاني 1441

السنة 42 العدد 11543

Friday 29/11/2019

42nd Year, Issue 11543



السراج يرهن أمن ليبيا باتفاق عسكري غامض مع تركيا

البرلمان الليبي: الاتفاقية تسمح لأنقرة باستخدام أراضي ليبيا وأجوائها دون إذن

الجمعي قاسمي

حكومة الوفاق تفشل في حمل ورقة حقول النفط إلى برلين

طرابلس - أحبط الجيش الليبي مسعى حكومة الوفاق في السيطرة على أحد أهم الحقول النفطية بالجنوب والذهاب إلى مؤتمر برلين وفي يدها ورقة الحقول النفطية لتحسين الاعتراف الدولي بها بعد أن مالت الكفة لفائدة خصمها المشير خليفة حفتر.

وقال الجيش إنه طرد مجموعات مسلحة من حقل الغيل النفطي البالغة طاقته 70 ألف برميل يوميا بعد شن غارات جوية على المنطقة، مما تسبب في توقف الإنتاج.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان نشرته، الخميس، عبر صفحتها الرسمية في فيسبوك، "تؤكد استئناف الإنتاج في حقل الغيل بعد توقف الأعمال العسكرية بالحقل". وقالت إنه لم يتعرض أي من موظفي الحقل لإصابات، بالرغم من تعرض بعض المنشآت لأضرار بسيطة.

وقال أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش الليبي إن قواته طردت مجاميع مسلحة وأنها تقوم بتأمين الحقل.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس مؤسسة النفط في هذا الصدد، "أنكر جميع الأطراف بان حقول النفط والغاز هي المصدر الأساسي للدخل في ليبيا، والحفاظ عليها يصب في مصلحة الشعب، لذلك يجب ألا يتم التعامل معها كأهداف عسكرية".

وقال ذلك، رفضت الحكومة الليبية المؤقتة، برئاسة عبدالله الخني، ما أقدم عليه السراج، واعتبرت في بيان لها أن ذلك "سيحرق المطامع الاستعمارية لرجب طيب أردوغان في ليبيا".

وأضاف أن "أي عمليات قتال بالقرب من أي من منشأتنا تجرنا على وقف الإنتاج، ضمانا لسلامة موظفينا"، مشبرا إلى أن "الضرر يطال جميع الليبيين" بتوقف الإنتاج.

وقال ذلك، رفضت الحكومة الليبية المؤقتة، برئاسة عبدالله الخني، ما أقدم عليه السراج، واعتبرت في بيان لها أن ذلك "سيحرق المطامع الاستعمارية لرجب طيب أردوغان في ليبيا".

وأضاف أن "أي عمليات قتال بالقرب من أي من منشأتنا تجرنا على وقف الإنتاج، ضمانا لسلامة موظفينا"، مشبرا إلى أن "الضرر يطال جميع الليبيين" بتوقف الإنتاج.

وقال ذلك، رفضت الحكومة الليبية المؤقتة، برئاسة عبدالله الخني، ما أقدم عليه السراج، واعتبرت في بيان لها أن ذلك "سيحرق المطامع الاستعمارية لرجب طيب أردوغان في ليبيا".



مائدة أردوغان أصغر من طموح الليبيين

التفاهم المذكورتين يكون قد "أقدم على بيع ليبيا للأتراك، وتهديد الأمن القومي الليبي بشكل خاص، والأمن القومي العربي، والأمن والسلم في البحر المتوسط بشكل عام".

لكنه استدرام قائلًا "الاتفاقية تبقى مع ذلك لا تساوي الحبر الذي كتبت به، لأن الليبيين لن يعترفوا بها، وسيصعدون إلى تبعاتها، ولكل أدوات المشروع التركي التخريبي".

وقال ذلك، رفضت الحكومة الليبية المؤقتة، برئاسة عبدالله الخني، ما أقدم عليه السراج، واعتبرت في بيان لها أن ذلك "سيحرق المطامع الاستعمارية لرجب طيب أردوغان في ليبيا".

وأضاف أن "أي عمليات قتال بالقرب من أي من منشأتنا تجرنا على وقف الإنتاج، ضمانا لسلامة موظفينا"، مشبرا إلى أن "الضرر يطال جميع الليبيين" بتوقف الإنتاج.

وقال ذلك، رفضت الحكومة الليبية المؤقتة، برئاسة عبدالله الخني، ما أقدم عليه السراج، واعتبرت في بيان لها أن ذلك "سيحرق المطامع الاستعمارية لرجب طيب أردوغان في ليبيا".

التي أثارها هذه الاتفاقية لدى جميع الفرقاء الليبيين، وكذلك دول الجوار التي تخشى أن تكون في دائرة الأجدات التركية التوسعية المشبوهة.

وزعم سيالة في تصريحاته التي بثتها، مساء الأربعاء، قناة ليبيا الأحرار، التي تبث من تركيا، أن مذكرة التفاهم مع تركيا في المجال البحري "ستساهم في حماية السيادة الليبية في ما يتعلق بالمناطق البحرية للدولتين المتقابلتين على البحر المتوسط".

وأمتنع في المقابل، عن التطرق إلى التعاون الأمني والعسكري مع تركيا التي نصت عليه، مذكرة التفاهم الثانية، وذلك في الوقت الذي ارتفع فيه غضب الفرقاء الليبيين في شرق البلاد، الذين اعتبروا أن ما أقدم عليه السراج وفريقه الحكومي، هو "خيانة موصوفة للوطن".

وقال طلال الميهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب (البرلمان)، الليبي، في اتصال هاتفه مع "العرب" من مدينة بنغازي بشرق ليبيا، إن ما قام به فائز السراج "خيانة لا تخفى، ولا يمكن فصلها عن سياق ممارسات حكومة السراج التي تحولت إلى رهينة لدى ميليشيات مسلحة تسعى إلى ترسيخ أجدات النظام التركي الخفية منها والمعلنة".

"إعادة التوازن" في مواجهة الجيش الليبي.

وحذرت مصادر سياسية وشعبية ليبية من أن هذه الاتفاقية تشجع لتقسيم ليبيا ورهن جزء من أراضيها إلى تركيا التي لا تتوقف عن التورط عسكريا في أكثر من جبهة.

وأعتبر مجلس النواب الليبي في بيان له أن الاتفاقية تهدف إلى تزويد الميليشيات الإرهابية بالأسلحة، وتسمح للجانب التركي باستخدام الأجواء الليبية ودخول المياه الإقليمية دون إذن، وهو ما يمثل تهديدا حقيقيا وانتهاكا صارخا للأمن والسيادة الليبية".

وحذر المجلس من أن "الاتفاقية تمثل تهديدا تركيا للأمن العربي وللأمن والسلم في البحر المتوسط، وهي خطوة ترقى إلى تهمة الخيانة العظمى".

ولم تكشف حكومة الوفاق الليبية، ومعهما النظام التركي عن تفاصيل مذكرتي التفاهم وبنودهما، حيث التزم الجانبان الصمت حول أبعادهما، وذلك في الوقت الذي يؤكد فيه الفرقاء الليبيين أن ما تم توقيعه في إسطنبول هو اتفاقية تتعلق بـ"الدفاع المشترك" ستكون لها تأثيرات مباشرة في رسم ملامح المرحلة المقبلة.

ولم تبدد تصريحات محمد سيالة، وزير خارجية حكومة الوفاق، المخاوف

وأكد أن الاتفاق الجديد "سيعزز العلاقات بين جيشينا"، مشبرا إلى أن "استقرار ليبيا يرتدي أهمية كبرى لأمن الليبيين وللمكافحة الإرهاب الدولي".

وأعلن المكتب الإعلامي للسراج في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، أن فائز السراج التقى الرئيس التركي في أنقرة، للتوقيع على مذكرتي تفاهم إحداهما حول التعاون الأمني، والثانية مذكرة تفاهم في المجال البحري.

وأوضحت مدير الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون أن النص الجديد هو "نسخة أوسع من الاتفاق الأطار للتعاون العسكري المبرم" بين البلدين.

وأكد أن الاتفاق الجديد "سيعزز العلاقات بين جيشينا"، مشبرا إلى أن "استقرار ليبيا يرتدي أهمية كبرى لأمن الليبيين وللمكافحة الإرهاب الدولي".

وأعلن المكتب الإعلامي للسراج في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، أن فائز السراج التقى الرئيس التركي في أنقرة، للتوقيع على مذكرتي تفاهم إحداهما حول التعاون الأمني، والثانية مذكرة تفاهم في المجال البحري.

وأوضحت مدير الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون أن النص الجديد هو "نسخة أوسع من الاتفاق الأطار للتعاون العسكري المبرم" بين البلدين.

وأكد أن الاتفاق الجديد "سيعزز العلاقات بين جيشينا"، مشبرا إلى أن "استقرار ليبيا يرتدي أهمية كبرى لأمن الليبيين وللمكافحة الإرهاب الدولي".

وأعلن المكتب الإعلامي للسراج في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، أن فائز السراج التقى الرئيس التركي في أنقرة، للتوقيع على مذكرتي تفاهم إحداهما حول التعاون الأمني، والثانية مذكرة تفاهم في المجال البحري.

وأوضحت مدير الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون أن النص الجديد هو "نسخة أوسع من الاتفاق الأطار للتعاون العسكري المبرم" بين البلدين.

وأكد أن الاتفاق الجديد "سيعزز العلاقات بين جيشينا"، مشبرا إلى أن "استقرار ليبيا يرتدي أهمية كبرى لأمن الليبيين وللمكافحة الإرهاب الدولي".

وأعلن المكتب الإعلامي للسراج في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، أن فائز السراج التقى الرئيس التركي في أنقرة، للتوقيع على مذكرتي تفاهم إحداهما حول التعاون الأمني، والثانية مذكرة تفاهم في المجال البحري.

وأوضحت مدير الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون أن النص الجديد هو "نسخة أوسع من الاتفاق الأطار للتعاون العسكري المبرم" بين البلدين.

وأكد أن الاتفاق الجديد "سيعزز العلاقات بين جيشينا"، مشبرا إلى أن "استقرار ليبيا يرتدي أهمية كبرى لأمن الليبيين وللمكافحة الإرهاب الدولي".



طلال الميهوب
الاتفاقية خيانة
لا تخفى والليبيين
سيتمردون لتبعاتها

طهران باشرت تنفيذ خطة لبسط نفوذ الميليشيات على مدينة النجف

السيستاني قاوم ضغوطا إيرانية لإصدار فتوى تحرم التظاهرات

بغداد - كشفت مصادر سياسية مطلعة عن خطة إيرانية لوضع المرجع الشيعي الأعلى على السيستاني المقيم في النجف تحت سيطرة ميليشيات عراقية موالية لها، بعدما بات يشكل خطرا كبيرا على نفوذها.

وقال نشطاء عراقيون إن طهران انتقدت لقنصليتها في النجف من خلال الدفع بميليشيات عراقية موالية لها إلى قتل المتظاهرين في الناصرية، حيث فتح مسلحون النار على المحتجين في المدينة الجنوبية، مساء الأربعاء وصباح الخميس، وقتلوا أكثر من 20 شخصا منهم، وجرحوا العشرات.

من خلال قوات الحشد الشعبي، التي أعدت خصيصا لمثل هذه المهام، وأحرق محتجون غاضبون قنصلية إيران في مدينة النجف المقدسة لدى الشيعة، حيث يقع مرقد الإمام علي بن أبي طالب، الأب الروحي للمذهب الشيعي في التراث الإسلامي.

السيستاني، وهي الخطوة التي تفصل الحكومة عن قمع الاحتجاجات. ويدرك الإيرانيون أن السيستاني لا يمكن أن يفرط بشعبيته الكبيرة في صفوف الشيعة علنا خلال أزمة التظاهرات، يعد دافعا رهيبا لحركة الاحتجاج، ويحول دون تورط الميليشيات الموالية لإيران في عملية استهداف واسعة للمظاهرات.

وأكدت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن "السيستاني قاوم ضغوطا إيرانية رهيبية خلال الأيام القليلة الماضية، لإصدار فتوى تحرم التظاهرات".

وإبرغم الملاحظات التي يبديها السيستاني على استحباب بشأن الإجراءات القوية الحكومية ضد المتظاهرين، فإن قطاعا واسعا من الجمهور العراقي بات يشكك في فرضية الفصل بين المرجع الشيعي

وتعد إلى غلق سفارتها وقنصلياتها ولم ترحل دبلوماسيها وعوائلهم كما تفعل الدول الحريصة على سلامة مواطنيها الذين يعملون في المناطق الخطرة.

وكانت قنصلية إيران في مدينة كربلاء المجاورة، حيث مرقد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، رمز الشخصية لدى الشيعة في العراق والعالم، تعرضت للحرق هي الأخرى على أيدي متظاهرين، قبل أسابيع.

وتشير المصادر إلى أن الصبر الإيراني على السيستاني أوشك على نهايته، وأن طهران ستتعامل مع كل من لا يقفون إلى جانبها على أنهم أعداء، بما في ذلك المرجع الشيعي الأعلى.

وأكدت المصادر على أن إحراق القنصلية الإيرانية عجل دخول الحشد الشعبي إلى النجف وخنق نفوذ

وبدا من أن تواجده، ستتجه إيران للسيطرة على مدينة النجف، معقل السيستاني والحوزة الشيعية العراقية،

وإبرغم الملاحظات التي يبديها السيستاني على استحباب بشأن الإجراءات القوية الحكومية ضد المتظاهرين، فإن قطاعا واسعا من الجمهور العراقي بات يشكك في فرضية الفصل بين المرجع الشيعي

أخبار
قع دموي يدفع احتجاجات العراق نحو مربع الحرب الأهلية